Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفرق بين المعجزة وبين السحر

المعجزة من الله ، والسحر من الشيطان ، المعجزة من الله لتأييد أنبيائه ورسله ، وهم يدعون الناس إليه ، ويدلونهم عليه ، والسحر من الشيطان لصد الناس عن سبيل الله وصرفهم عن الإيمان به ، وعن اتباع رسله .

ثم إن المعجزة لا يمارسها إنسان ، ولا يتعلمها من غيره إنسان ، فهى عمل من أعمال القدرة الإلهية ، يشد أزر الحق ، ويفتح أبواب الهداية أمام الخلق أما السحر فإن الله تعالى يقول : ﴿ **وَلَكِنَّ ٱلشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحْرَ** ﴾ [١] ، ويقول سبحانه : ﴿ **وَإِنَّ ٱلشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِهِمْ** ﴾ [٢] ؛ فأولياء الشيطان هم الذين يتعلمون السحر ويمارسونه ويؤذون الناس به ، فهم يأتون أفعالا خفية يستخدمون فيها أساليب إيحاء ماكر ، يتمكنون به من إيهام الناس ، وخداع حواسهم ، وتخدير أعصابهم وتكثيف الغشاوة على أعينهم . فيرون أو يحسون أشياء لا وجود لها ولا ظل للحقيقة فيها . وقد صور القرآن سلوك السحرة فى سحرهم بقوله تعالى : ﴿ **فَلَمَّآ أَلْقَوْا۟ سَحَرُوٓا۟ أَعْيُنَ**

---

(١) سورة البقرة : من الآية ١٠٢ .

(٢) سورة الأنعام : من الآية ١٢١ .